

## الفصل الأول القيم وتدريس الدراسات الاجتماعية

### الأهداف التعليمية:

- بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع يتوقع منك عزيزي القارئ أن:
- تحدد ماهية القيم.
- تحدد خصائص القيم.
- تعدد مكونات القيم.
- تصنف مصادر القيم.
- تصنف القيم وفقا لمعايير محددة.
- تستنتج أهمية القيم للفرد والمجتمع.
- تستنتج أساليب قياس القيم لدى الأفراد.
- تلخص شروط التزام الفرد في سلوكه بالقيم.
- تستنتج دورك كمعلم في تنمية القيم لدى تلاميذك.
- تستنتج أساليب تنمية القيم لدى الأفراد على اختلاف مستوياتهم.



تعد القيم بمثابة محددات لسلوك الفرد، يرجع إليها في كل ما يصدره من سلوكيات، وبناء على ذلك تتحدد شخصية كل فرد، فيقال إن هذا الفرد سلوكه ينم عن قيمة أو غير ذلك. ويرى (صلاح عرفة، ٢٠٠٠، ص ٢٣٤) أن القيم هي " التي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه، أو مرغوب عنه من أشكال السلوك، في ضوء ما يضعه المجتمع من قواعد ومعايير، ولاهمية موضوع القيم، نستعرض فيما يلي بعض المحاور لتوضيح مدى أهمية القيم، وخصائصها، ومكوناتها، ومصادرها، ومراحل تكوينها، وتصنيفاتها، وأساليب تنميتها.

#### **أهمية القيم: ترجع أهمية القيم إلى كونها:**

- تمثل قوى كامنة خفية، تدفع الفرد دون أن يدري إلى السلوك بطريقة معينة دون غيرها، معتمدا في ذلك على ما استقاه من مجتمعه، وما تبناه من معايير، ومبادئ، وأطر، والتي تشكل خبراته السابقة.
- تمثل القيم جانبا مهما من أحد الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها لدى المتعلم (الأهداف الوجدانية) فتزويد المتعلم بقيم مجتمعة، وتقاليده، واتجاهاته يفوق في الأهمية مجرد تزويده بالمعلومات والأفكار.
- القيم تعد بمثابة الإطار المرجعي أو المعيار أو الأساس الذي يحكم به الفرد على كل ما يواجهه من مواقف ومشكلات، وكل ما يبديه من تصرفات، وكل ما يناط به من أعمال.
- القيم طاقات للعمل ودوافع للنشاط، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى

المراء، فإنه ينطلق إلى العمل الذى يحققها، وتكون له بمثابة المرجع أو المعيار الذى يقيم به هذا العمل، ليرى مدى تحقيقه له.

- تشرب الفرد لقيم مجتمعه، يمكن التنبؤ به من خلال ما يبدية من سلوكيات، فالفرد هنا لا يجيد سلوكه عن الطريق الصحيح فى أغلب الأحوال، ويتسم سلوكه بالتوافق، وعدم الاضطراب، والثبات، فهو دائما متعاون، ومنظم، وأمين، ويمكن توقع مثل هذا السلوك منه فى المواقف المختلفة.

- أن الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيم يكونون أكثر قدرة على التوافق مع أنفسهم ومجتمعهم، وغير مضطربين سلوكيا أو نفسيا، ولذا فإننا دائما وأبدا ما نجدهم يتولون المناصب القيادية فى الدولة فى كافة المجالات، لتوجيه الأفراد وإرشادهم (حامد زهران، ٢٠٠٠، ص ١٦٢).

- تلعب القيم دورا مهما فى توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهى تقوده إلى إصدار الأحكام على الممارسات العملية التى يقوم بها، وهى الأساس السليم لبناء تربوى متميز، كما أنها تسهم فى تشكيل الكيان النفسى للفرد (صالح أبو جادو، ١٩٩٨، ص ٢٣٣)، حيث إنها:

١- تزود الفرد بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به، وتساعد فى توجيهه للوصول نحو ذلك الغرض.

٢- تهيئ الأساس للتعلم الفردى والجماعى الموحد.

٣- تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.

٤- تمكنه من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وماهية ردود أفعالهم.

٥- توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.

٦- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته، ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصى، والتمعن فى قضايا الحياة التى تهمة، وتؤدى إلى الإحساس بالرضا.

- تؤثر القيم التى يتبناها الفرد تأثيرا كبيرا على مداركاته العقلية، وعلى سلوكه العملى فى الحياة، فالأشخاص الذين تسود عندهم القيم الدينية يدركون

الكلمات الدينية ويتعرفون عليها بسرعة وسهولة، أكثر من غيرها من الكلمات (مثل شيخ، وقسيس)، كما أن الأشخاص الذين تسود عندهم القيم الاقتصادية، عندما يرغب أحدهم في العمل يبحث عن عمل يحقق له أكبر ربح، وإذا صادق يبحث عن صديق ثرى (حامد زهران، ٢٠٠٠، ص ١٦١).

وهكذا يتضح لنا مما سبق أن القيم تشكل أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهي أساس في الحكم (على تصرفاته وتصرفات الآخرين)، وأساس في الاختيار (اختيار الأصدقاء، والآخرين، ومن يتولى المسيرة ويقود الآخرين)، وأساس في التنبؤ والتوقع (لسلوك الآخرين)، وأساس في الإدراك (فإدراك الفرد للأشياء يعتمد على نوع القيم السائدة لديه)، وأساس في كل حياته.

ولذلك يهتم المختصون في المناهج بالقيم الاجتماعية، ذلك أن معرفة تلك القيم بعد أمراً ضرورياً ومهماً بالنسبة لوضعي المناهج الدراسية، فعندما يلتزم المجتمع بمفهوم معين لتلك القيم، فإن ذلك يتطلب من واضعي المناهج تنظيمياً معيناً لمحتوى المناهج وتناولاً جديداً لهذا المحتوى، بل وأدواراً جديدة للمعلم، كما يتطلب ترجمة تلك القيم إلى سلوك التلاميذ، أى أنه ينبغي على مخططي المناهج أن ينظروا إلى التلميذ على أنه كائن اجتماعي بحيث تنعكس تلك النظرة على طبيعة الخبرات التعليمية المختارة له، مما يجعله قادراً على مواجهة مشاكل مجتمعه الذي يعيش فيه (إمام حميدة، ٢٠٠٠، ص ٨٢).

نشاط (١):

لخص أهمية القيم لكل من المعلم والمتعلم ومخططي المناهج:

المعلم: .....

.....

المتعلم: .....

.....

مخططي المناهج: .....

.....

## خصائص القيم: تتسم القيم بما يلي:

١- القيم الإنسانية Humanity: فهي ترتبط بالإنسان العاقل المفكر، الذي يمتلك القدرة على الاختيار، والتفضيل، وإصدار الأحكام، والذي لديه عقل واع، فلا يمكن أن نصف الحيوان (أو الجماد) بأن لديه قيماً، أو بأنه متعاون، أو أمين، أو صادق، ولا يمكن أن ننسب إليه القدرة على تقييم شئ معين، فهذا يصدق فقط على الإنسان الذي وهبه الله ﷻ ملكة العقل لتكون سلاحه في عمارة الأرض.

٢- القيم المعنوية Moral: بمعنى أنها صفة يمكن أن نضيفها على شئ ما، أو شخص ما، أو حدث ما، وهي غير ملموسة، أو ليست شيئاً مادياً ملموساً يمكن رؤيته، ولكن يستدل عليها من السلوك، فيمكن أن نصف الشخص بأنه مخلص في عمله، ويمكن أن نصف الشئ بأنه جميل أو ذو قيمة، وهذا لا يكون ظاهراً وملموساً، ولكن يستدل عليه مما نراه من سلوك أو مظهر. وهذا ما جعل يبجلى وليونارد (Begley & Leonard , 1999 ,P. 226) يصفوا القيم بأنها قيم روحية، لأنها تعبر عن ميل الفرد إلى الخيال، والالطف الزائد في المعاملة، والمحبة الدائمة، والإنسانية الزائدة، وأنها تعطي الفرد الأمل في الحياة.

٣- القيم النسبية (معيارية) Normative: قد تختلف من شخص لآخر، ومن زمن لآخر، ومن مكان لآخر، ومن مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، وداخل المجتمع الواحد، قد تختلف القيم من طبقة اجتماعية لأخرى، وحسب ما يطرأ على نظمه من تطور وتغير (نبيل حافظ وآخرون، ١٩٩٧، ص ٢١٨).

٤- القيم الثابتة نسبياً Constant: فالقيم هي خلاصة ما يتوصل إليه الفرد من معايير وأحكام من السالفين من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وما يمارسه من علاقات اجتماعية مع الآخرين، حيث يكتسب العديد من الخبرات، كما أن الفرد يستقيها مما يدين به من ديانات، وما يؤمن به من معتقدات، وبالتالي فهي تظل راسخة في وجدان الفرد لفترة طويلة جداً، ولذا فإن تغييرها يمثل صعوبة بالغة.

ورغم ذلك فإن القيم لدى الفرد قد تتبدل، وتختلف، إذا ما اكتسب الفرد خبرات جديدة، نتيجة التعلم مثلاً، أو الانتقال من مكان إلى آخر، أو من مجتمع إلى آخر تشيع فيه قيم مختلفة، ولكن قد يأخذ ذلك فترة طويلة.

٥- القيم ذاتية Identity: بمعنى أنها ترجع إلى ذات الشخص الذى يقيم الشئ أو الموقف، وأن الشئ أو الموقف لا قيمة له في حد ذاته.

٦- القيم قابلة للقياس Measurable: حيث يمكن قياسها لدى الأفراد، ويمكن التمييز بينهم على أساس وضع القيمة النسبى.

٧- القيم مكتسبة acquire: فتكتسب القيم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والبيئة التى يربى فيها الفرد، ونوع التعليم الذى يحصل عليه، وخبراته السابقة، منذ ولادته وحتى الممات.

٨- القيم مثالية Idealism: حيث دائماً ما توجد في الأنا الأعلى لدى الفرد، كما يذكر علماء النفس التحليليون، والذى يضم النواحي أو المعايير الأخلاقية لدى الفرد، والتي يتمنى أن يحققها في سلوكه، أو يحتذى بها في سلوكه، ولكن غالباً ما لا يستطيع ذلك (نبيل حافظ وآخرون، ١٩٩٧، ص ٢١٩).

٩- القيم ظاهرة اجتماعية وتاريخية Historical & Social Phenomena: اجتماعية، حيث أنها تعد بمثابة أساليب، وقوالب، وأوضاع للتفكير، والعمل الإنسانى، وتاريخية بمعنى أنها توجد في المجتمعات البشرية قديمها وحديثها، متأخرها ومتقدمها (محمد شفيق، ١٩٩٥، ص ٤٤).

١٠- ترتب القيم لدى كل فرد ترتيباً هرمياً Hierarchy: حسب أهميتها لديه، وحسب ما تدره عليه من مصلحة، أو منفعة، فمثلاً رجل الاقتصاد يؤمن بالقيم الاقتصادية مثل العمل، والإنجاز، وتحقيق الثروة، أما رجل الدين فتصدر القيم الدينية مقدمة القيم لديه.

١١- القيم التجريبية Experiment: فوجودها لا يكون إلا بشخص ولشخص (فوزية دياب، ١٩٦٦، ص ١٤٦).

١٢- القيم تتضمن نوعاً من الرأى فى (أو الحكم على): Judge: شخص، أو شىء، أو معنى معين، كما أنها تتضمن أيضاً لوناً من الوجدان، واتجاهاً نحو هذا الشخص أو المعنى (فوزية دياب، ١٩٦٦، ص ٢٩).

١٣- القيم ذات طبيعة فردية: Individualism لأنها تصدر عن فرد بعينه، وفى نفس الوقت فإنها ذات طبيعة اجتماعية، لأنها تكتسب من المجتمع الذى يعيش فيه الفرد، كما أن لها وظيفة اجتماعية، لأنها توجه النشاط الاجتماعى للأفراد (نبيل حافظ وآخرون، ١٩٩٧، ص ٢٢٠).

١٤- القيم الموجبة: Positive: فيطلق على الشىء بأنه قيم أو ذو قيمة، إذا كان فى الخير وللخير، ولكن قد يتخذ بعض الأفراد لأنفسهم معايير خاطئة، ويجعلونها قيماً تحكم جميع تصرفاتهم، وبالتالى يطلق على مثل هذه القيم (قيم سلبية)، فمثلاً قد نجد رجل الاقتصاد والتجارة يجد فى الاستغلال قيمة تحكم تصرفاته.

١٥- القيم ذات المستويات: Levels: فكل قيمة لها مستويات، فلا يعقل أن تنمى قيمة معينة فى المرحلة الابتدائية، ثم تنمى قيمة أخرى فى مراحل أخرى (أحمد اللقانى وفارعة محمد، ٢٠٠١، ص ١٩٦).

١٦- القيم تختلف عن المعايير الاجتماعية: Social Values & Norms: فالقيمة تشير إلى نمط مفضل للسلوك، أو غاية من غايات الوجود، بينما يشير المعيار الاجتماعى إلى نمط سلوكى فقط، والقيم تتسامى على المواقف الخاصة (أكثر عمومية)، بينما المعيار هو تحديد لسلوك أو منع لسلوك آخر فى موقف معين (أكثر خصوصية)، والقيم هى أكثر شخصية وداخلية، بينما المعايير اتفاقية وخارجية، والقيم تحدد التفضيلات الاجتماعية، والمعايير تحدد الالتزامات الاجتماعية Social Prescription، كما أن قيمة معينة قد تكون بمثابة نقطة مرجعية لعدد كبير من

المعايير، فمثلاً قيمة المساواة، قد تتدخل في معايير السلوك بين المعلم والتلميذ، والأخ وأخيه (غريب أحمد وآخرون، ١٩٩٥، ص ١٣٦).

١٧- القيم ترتبط بالأفكار والمبادئ والاتجاهات المقبولة في المجتمع: فهي توضح الطرق والوسائل التي يجب أن يسلك في ضوءها الإنسان حتى يحقق أهدافه.

١٨- القيم تلقائية: فهي ليست من صنع فرد أو بضعة أفراد، ولكن من صنع مجتمع، وتمثل مظهراً من مظاهر السلطة يظهر في قوتها الملزمة للأفراد (محمد شفيق، ١٩٩٥، ص ٤٤).

١٩- القيم تمثل محددات عقلية لاختيارات الفرد: وتعمل بالتالي بمثابة موجّهات لسلوك الفرد، فعندما يختار الفرد تصرفاً معيناً ويفضله على غيره من التصرفات، فإنه يفعل ذلك لأنه يعتقد أن هذا التصرف سوف يساعده على تحقيق بعض قيمه أكثر من أي تصرف آخر (ضياء الدين زاهر، ١٩٩٥، ص ١٠). ويرى (رفعت بهجات، ١٩٩٩، ص ١٥٢) أن القيم تعمل على تطوير قدرة الفرد على تحديد السلوك المناسب أو السلوك غير المناسب.

٢٠- القيم تجعل الرأس والقلب يعملان معاً في توجيه السلوك: فالعبرة في القيم ليست بالكلام المنطوق بل بالعمل والسلوك (فوزية دياب، ١٩٦٦، ص ص ٣٠-٨٨).

٢١- القيم تعد من أهم مكونات الحياة الاجتماعية والحياة الشخصية للفرد: إذ أن القيم هي ذلك التنظيم المعقد من القواعد الاجتماعية التي تربط كلاً من الفرد والمجتمع.

٢٢- القيم تتسم بأنها قوية وشبه مستمرة وعميقة التأثير: وتمثل استعداداً كامناً في بعض الأحيان، عكس الاتجاهات التي تتسم بالسطحية نسبياً، وغير متجددة في نفس الأفراد (جوردون مارشال، ٢٠٠٠، ص ١١٤٥).

| قارن بين القيم والمعايير الاجتماعية:  |   |
|---|---|
| <p style="text-align: center; margin: 0;"><b>المعايير الاجتماعية</b></p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> | <p style="text-align: center; margin: 0;"><b>القيم</b></p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> |

مكونات القيم (عناصر القيم): Components Values:

تحتوى القيم من منظور (روكيتش) على ثلاثة عناصر، لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى، لأنها تندمج وتتداخل لتعبر فى النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك، فهى تحتوى على:

#### (١) المكون المعرفى (الاختيار) Cognitive Component

أى إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل والتفكير، ومن حيث الوعى بها هو جدير بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفرد، وأحكامه، وأفكاره، ومعلوماته عن موضوع القيمة، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم (محمود عكاشة ومحمد شفيق، ١٩٩٧، ص ص ٢٤٠، ٢٤١).

#### (٢) المكون الوجدانى (التقدير) Sentimental Component

ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة، وتقديرها والاعتزاز بها، وفى هذا الجانب يشعر التلميذ بالسعادة لاختيار القيمة، ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ (منصور عبد المنعم، ١٩٩٩، ص ١٤٤).

## (٢) المكون السلوكي (الفعل) Behavioral Component:

ويشير إلى استعدادات الشخص أو ميوله للاستجابة، وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي المعاش، وكل ما يتضمن السلوك الحركي الظاهر للتعبير عن القيمة، عن طريق الوصول إلى هدف أو الوصول إلى معيار سلوكي معين، وقد يتمثل في النوايا والمقاصد السلوكية، كما يطلق عليها البعض (محمود عكاشة ومحمد شفيق، ١٩٩٧، ص ص ٢٤٠، ٢٤١).

أى أن القيم هنا تتضمن ثلاثة جوانب: جانب معرفي، يدرك خلاله الفرد البدائل المختلفة المقدمة إليه في موقف معين، ويجاوب التفكير حولها، وجانب انفعالي يدفع الفرد نحو بديل معين واختياره، أو يدفع الفرد بعيداً عن هذا البديل، وجانب نزوعي يدفع الفرد إلى السلوك الدائم وفق هذا البديل، والتمسك به، بحيث يصبح سمة مميزة لسلوكه.

نشاط (٣):

### حدد ما الخطأ في الشخصيات التالية:

- مراد لا يقدم المعونة لزملائه إلا إذا ساعدوه مسبقاً:

.....

- نبيل يدعوا زملائه للاسهام في مناقشة أفكار وآراء المعلم، ولكنه يرفض أن يناقشه زملائه في أفكاره:

.....

- إلهام تؤكد لزملائها على أهمية المشاركة في الأنشطة، ولكنها ترفض المشاركة في الأنشطة:

.....

## شروط التزام الفرد بالقيم في سلوكه:

ترى (فوزية دياب، ١٩٦٦، ص ٢٩) أن القيمة لا تكون قيمة، إلا إذا كان لدى الفرد وعى يتبلور حول وجود شيء، أو فكرة، أو شخص، وأن يكون لديه اتجاه انفعالي مع أو ضد هذا الشيء أو الفكرة أو الشخص، فينظر إليه على أنه خير أو شر إلى حد ما، فلا يقف منه موقف عدم الاهتمام أو عدم المبالاة، وأن يستمر هذا الوعي والاتجاه الانفعالي فترة طويلة، ولا يكون مجرد حالة وقتية عابرة، بينما يرى (أحمد عبد الحلیم وآخرون، ١٩٩٤، ص ص ٤١٠، ٤١٣)، أنه لتحقيق ذلك ينبغي أن يتوافر لدى الفرد الشروط التالية:

١- الحرية: بمعنى إتاحة الفرصة أمام الفرد، لكي يختار من بين البدائل دون جبر أو قسر.

٢- العقلانية: بمعنى إعمال العقل بالنسبة للقيمة، بتقدير الإنسان عواقب البدائل المختلفة للسلوك، وأن يختار من بينها أكثرها خيراً وأعظمها نفعاً للجماعة والمجتمع.

٣- التكرار والاستمرار: فلا يوصف الفرد بأن سلوكه فاضل، إلا إذا تكرر التزامه بسمة فاضلة في سلوكه، فمن يصدق مرة أو اثنتين لا يعد فاضلاً، ولكن إذا تكرر ذلك في سلوكه وصفناه بذلك.

٤- اتساق القول مع الفعل: بمعنى أن يتطابق القول مع الفعل، وأن يترجم القول اللفظي إلى سلوك عملي، فكثيراً ما يتحدث الناس عن الصدق والأمانة، بينما تخلوا أفعالهم من هذا كله، وفي ذلك يقول ﷺ (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون / الصف: ٢-٣).

٥- الاعتزاز بالقيمة: أي أن يعتز بها أصحابها، وأن يسعدوا بها، وأن يسعوا إلى إشاعتها بالعمل الدائب، وبالْحِكْمَةِ، والموعظة الحسنة، وقد يصل هذا الاعتزاز إلى النضال في سبيل تأكيد القيمة وتحمله للأذى في سبيل ذلك.

٦- الإيثار: أى أن يكون ما يبذله الإنسان من جهد ومال، أو عاطفة ليس مراداً به منفعة ذاتية، فيجب أن يكون ذلك كله لوجه الله، ولمنفعة الجماعة.  
نشاط (٤):

#### حدد مدى الصحة أو الخطأ فى العبارات التالية:

- ( ) - العقل هو أحد مصادر اشتقاق القيم .
- ( ) - ينبغى على الفرد أن يلتزم ببعض القيم ولا يجحد عنها.
- ( ) - العقلانية ضرورة لتبنى الفرد للقيم .
- ( ) - القيم محددات معيارية
- ( ) - تؤثر القيم على مدركات الفرد العقلية.

#### مصادر القيم: Values Resources

١- الدين: يرى البعض أن الدين وحده هو مصدر القيم، بناءً على قوله تعالى: (ما فرطنا فى الكتاب من شئ / الأنعام: ٣٨)، ذلك أن الله ﷻ حدد للفرد القيم التى ينبغى أن يعمل وفقاً لها ويراعئها فى كل ما يقوم به من عمل ونشاط. وفى ذلك يرى (إبراهيم مطاوع، ١٩٩٥، ص ١٢٨) أن الأديان نظمت مناشط الإنسان سواء ما كان متعلقاً بنفسه أو بخالقه، أو بغيره، ويظهر ذلك فى قوله تعالى (ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا / الحشر: ٧).

٢- العقل البشرى: يرى البعض الآخر أن العقل هو مصدر القيم، حيث يقوم الفرد بتحليل الموقف وصولاً إلى الطريق الصحيح دونما اعتبار للعواطف أو الأهواء الذاتية (أحمد اللقانى وعلى الجمل، ١٩٩٦، ص ٧٧).

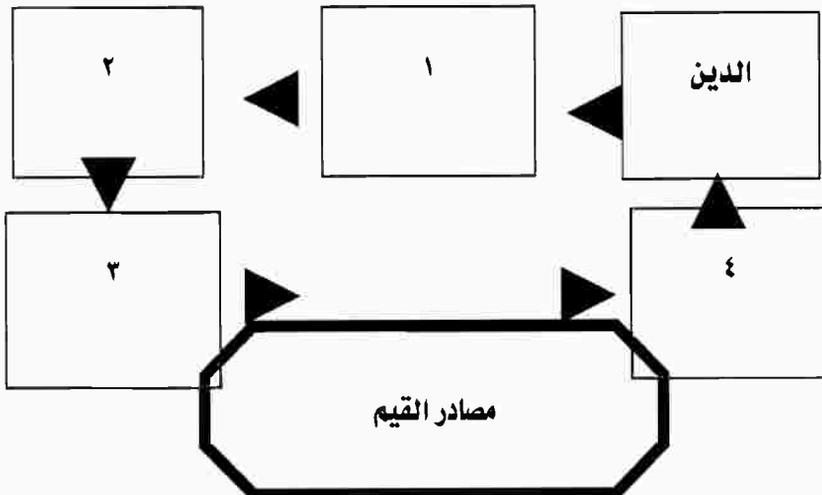
٣- المجتمع: القيم نتاج اجتماعى، ويتعلم الفرد القيم، ويكتسبها، ويتشربها ويستدخلها تدريجياً إلى إطاره المرجعى للسلوك، من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعى يتعلم الفرد أن بعض الدوافع والأهداف

تفضل غيرها، ويفضلها على غيرها، أى أنه قيمها أكثر من غيرها (حامد زهران، ٢٠٠٠، ص ١٥٨). أى أن المجتمع بماضيه وحاضره، هو مصدر القيم، فالماضى هو أساس تلك القيم، فهو خلاصة خبرات الأقدمين، وما توصلوا إليه من معايير تحكم أعمالهم، بينما الحاضر يجب أن يكون مصدراً للقيم، وذلك للتكيف مع ذلك العصر المتغير، وتلك الظروف المتبدلة الأحوال.

٤- الفرد: ويرى البعض أن الفرد هو مصدر القيم، على أساس أن الإنسان هو الذى يقوم بكل شئ، فهو المحدد للصواب والخطأ، والجميل والقيح، وهو الذى يضيف على القيمة معنى ومغزى بقبوله لها والتزامه بها (محمد مرسى، ١٩٩٣، ص ٦٥).

٥- الثقافة: كما يذهب البعض إلى أن مصدر القيم التى يتبناها الأشخاص هو الثقافة، والمجتمع، والخبرات، والتغيرات، التى تطرأ عليهم، كما أن طبيعة العصر، ومطالبه، والتطورات الهائلة فى المعرفة الإنسانية أو الثورات المختلفة فى أساليب الإنتاج والأجهزة التكنولوجية، كل هذه العناصر تشكل المنابع الرئيسة التى يشتق منها مختلف أنواع القيم (أحمد اللقانى وضياء زاهر، ١٩٩٤، ص ٦٤٠).

نشاط (٥): أكمل الشكل التالى:



## أساليب تنمية القيم : Techniques of Values Development

إن مسألة تعليم القيم وتنميتها لدى الأفراد يجب ألا يترك للصدفة والعشوائية، فهذا يقلل من أهميتها، ويهدر من فعاليتها، وإنما يجب أن يتم تعليم القيم بشكل قصدي، من خلال تهيئة مواقف تعليمية قيمة مخطط لها لأجلهم، وفي ذلك ترى (نصرة جلجل، ٢٠٠٠، ص ٤٠)، أن القيم لا يمكن اكتسابها عن طريق التلقين والنصح، وإنما عن طريق الاحتكاك، والاتصال بمواقف تتضمنها، أو تمثلها، أى عن طريق الممارسة، ولذا فإنه من الضروري على معلم الدراسات الاجتماعية أن يقوم بتحليل المناهج الدراسية، والتعرف على القيم المتضمنة بها تمهيدا لتنميتها لدى المتعلمين. وكذلك حضور ورش عمل للتدريب على كيفية تنمية القيم لدى المتعلمين (Cangemi & Aucoin , 1991 ,P. 20)، وتنوع أساليب تنمية القيم ومنها:

(١) أسلوب السوسيردراما Sociodrama: وهو نوع من التمثيل التلقائي الإبداعي، الذي يمكن أن يساعد في تعديل السلوك، وتغيير الاتجاهات، وتأكيد بعض القيم لديه (عبد الفتاح دويدار، ١٩٩٩، ص ٢٢٦).

(٢) تقديم المثل والقدرة: Models: فتعليم القيم للأطفال يتم من خلال تقليد الكبار، والذين يكونون بمثابة المثل والقدوة هم في كل تصرفاتهم وأعمالهم، ونماذج إيجابية يحاكيها الأطفال، مما يلعب دوراً كبيراً في تنمية القيم لديهم، ويتم هذا النمو على مرحلتين: نمو السلوك الخلقى من خلال تعليم التلاميذ الصواب والخطأ، ودفعه نحو الصواب، حتى يتبنى هذا الأسلوب، أما المرحلة الثانية، فتشمل نمو المفاهيم الأخلاقية، أى نمو مبادئ الخطأ أو الصواب في صورتها المجردة واللفظية النظرية (منصور عبد المنعم، ١٩٩٩، ص ١٤٦).

(٣) سرد القصص والحكايات: Stories: ويتلخص هذا الأسلوب في تقديم بعض القصص والحكايات الملائمة لأعمار الأطفال، مما يساعد على تنمية القيم،

والاتجاهات الإيجابية لديهم. ذلك لأن معاشة التلاميذ هذه القصص والشخصيات، سوف يترك أثراً عميقاً في النسيج الداخلى لشخصيته، والذي ينعكس بدوره على القيم التى يتحلى بها مستقبلاً (أحمد اللقانى وأمير القرشى، ٢٠٠١، ص ١٩٥).

(٤) تقديم النصح والإرشاد: Counsel: لمساعدة الأفراد على التمسك بقيم مجتمعهم الأصلية، وكذلك محاولة التكيف مع تغيرات العصر، بتبنى قيم جديدة صحيحة.

(٥) عملية التنشئة الاجتماعية بمستوياتها المختلفة: Socialisation: وتلعب التنشئة الاجتماعية للفرد، دوراً مهماً فى اكتسابه للقيم، بالإضافة إلى ظروف احتكاكه وتفاعله مع الأفراد والجماعات، وتنمية القيم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية تمر بمرحلتين متتابعتين:

- المرحلة الأولى: وفيها تكون القيم مفروضة على الفرد عن طريق المعايير التى تفرضها الجماعة، فهى تعمل على أن يكتسب هذا الفرد، وأن يقبل أنواعاً من السلوك، على أنها واجبات عليه أن يقوم بها، وأنواعاً أخرى من السلوك على أنها خطأ، عليه أن يتعد عنها.

- المرحلة الثانية: رغم أن الفرد خلالها، يكون قد تأثر بالقيم التى فرضها عليه معايير الجماعة، فإنه يبدأ فى أن يسلك سلوكاً خاصاً به، أى يصبح إنجازاً فردياً، أى أنها تنتقل من مجرد سلوك توافقى مع حاجات الجماعة وقيمتها، إلى إيمان بهذا السلوك.

وتلعب الأسرة، والمدرسة، وجماعة الأقران، ودور العبادة، ووسائل الإعلام، وغيرها دوراً كبيراً فى غرس القيم:

- فالأسرة: هى المكان الأول الذى تغرس فيه البذرة الأولى للقيم فى نفس

أفرادها، فهي مصدر القدوة والنصح والإرشاد، فالأسرة إذا كانت  
صالحة، مثلت تربة خصبة لنمو القيم أو قد يحدث العكس، فبقدر ما  
يعيش الطفل وسط أسرة متمسكة بتعاليم الله ﷻ، ورسوله ﷺ،  
وبالأخلاقيات التي يرتضيها المجتمع، بقدر ما ينشأ فرداً صالحاً تشرف به  
أسرته، ويشرف به المجتمع الذي يعيش فيه. وفي الأسرة يتلقى الطفل أولى  
دروسه عن الصواب والخطأ، والحسن، والقبیح، والحق، والواجب،  
والمرغوب فيه، والمرغوب عنه. فالطفل بتخالطه مع ذويه، وباشتراكه في  
مختلف أنواع النشاط مع الكبار، والأطفال الآخرين، يستوعب معايير  
وقواعد السلوك الاجتماعية والأخلاقية، وضرورة إخضاع سلوكه لها (بدر  
على، ١٩٩٨، ص ١٨٦).

وفي ذلك يقول ابن القيم رحمه الله (نوال ياسين، ٢٠٠٠، ص ٢٣): " فمن أهمل  
تعليم ولده ما ينفعه، وتركه سدى، فقد أساء غاية الإساءة، وأكثر الأولاد، إنما جاء  
فسادهم من قبل الآباء، وإهمالهم لهم، وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه،  
فأضاعوهم صغاراً، فلم يتفجعوا بأنفسهم، ولم ينفعوا آبائهم كباراً، وقد عاتب  
بعضهم ولده على العقوق، فقال يا أبت إنك عققنتى صغيراً، فعققتك كبيراً،  
وأضعتنى وليداً، فأضعتك شيخاً".

- المدرسة: هي المؤسسة التربوية التي تلعب دور الوسيط، الذي ينقل القيم  
التي ارتضاها أفراد المجتمع إلى أبناء ذلك المجتمع، ليكملوا مسيرة آبائهم  
وأجدادهم. وخلال بيئة المدرسة يتشرب التلميذ الكثير من القيم،  
والاتجاهات، فالمدرسة لا تفرق بين أبنائها بسبب المكانة الاقتصادية، أو  
الاجتماعية، ويشيع فيها جو المساواة، والحرية، وبقدر ما يشيع الحب،  
والتعاون، والألفة، والرحمة، والنظام بين العاملين بتلك المؤسسة، وبقدر  
ما توفر المدرسة لأبنائها الأنشطة والممارسات التي تساعد على نمو تلك

القيم، ينشأ تلاميذ مدركون تمام الإدراك لقيم مجتمعهم، وساعون إلى تمثل تلك القيم في كل سلوكياتهم.

- جماعة الأقران: والتي تتمثل في جماعة الأصدقاء، والزملاء الذين يرتضيهم الفرد كمشاركين لأخلاقه، وطموحاته، وألعابه، ونشاطاته، فهم المرأة التي يرى فيها الفرد ذاته، فإن صلحت جماعة الأقران، وكانت متمسكة بقيم المجتمع، وبتعاليم السالفين، صلح هذا الفرد، والعكس، فيقول الشاعر:

عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

- دور العبادة: تعد بمثابة صوت الحق، ومنبر الأخلاق، ومنبع الإيمان، فمن خلال دور العبادة يتعدل المسار الأخلاقي للعديد من الأفراد، فهي دائماً وأبداً تسعى إلى تعميق كل المفاهيم الأخلاقية المتعارف عليها من حب، وسلام، وتعاون، وصدقة، وإخلاص، وهي دائماً آلة التنبيه التي تحذر كل فرد لو تجاوز الأصول والقواعد المتعارف عليها في الشريعة والسنة وكتب الدين.

- وسائل الإعلام: تشكل تأثير كبير على المعرفة الاجتماعية والسلوك، وبالتالي على ترتيب القيم، والاتجاهات، والأفعال المرتبطة بها، بما تعرضه من مشاهد، ومواقف، وفقرات ترفيهية، ومحاضرات، وندوات إلى غير ذلك، فتقدم بذلك للناس القدوة الحسنة، والإقناع العقلي، والعاطفي، والخبرات الكثيرة والمفيدة (ضياء الدين زاهر، ١٩٩٥، ص ٤٠).

- الفرد: برغم ما للمجتمع، وما للكبار منه، من دور نشط في تشكيل الخلق، فإن تنمية القيم لا تتم بصورة يرجى لها الدوام والاستمرار، إلا إذا كان نموها نابعاً من داخل الفرد ذاته (أحمد عبد الحليم وآخرون، ١٩٩٤، ص ٤٢٥).

## أساليب قياس القيم : Values Measurement :

يرى (محمود عكاشة ومحمد شفيق، ١٩٩٧، ص ص ٢٤٠، ٢٤١) أن هناك العديد من الأساليب يمكن من خلالها قياس مدى توافر القيم لدى المتعلمين ومنها:

(١) المشاهدة أو الملاحظة المنظمة Organized Observation: وهي تطلعا على مظهر السلوك دون إمكانية لتزييفه، وخاصة إذا أجريت هذه الملاحظة على غفلة من الفرد أو الأفراد موضوع الدراسة، خاصة إذا كانت العينة موضوع الدراسة من الأطفال صغار السن.

(٢) المقابلة الشخصية: Personal Interview: وهي مجموعة من الأسئلة أو وحدات الحديث، يوجهها طرف (شخص أو عدة أشخاص) إلى طرف آخر.

(٣) تحليل المضمون: Content Analysis: وهو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال، وصفاً موضوعياً ومنظماً، وقد استخدم أسلوب تحليل المضمون في العديد من الدراسات .

(٤) الاستخبارات: Questionnaire: وهي أكثر الطرق شيوعاً في مجال قياس القيم، فهناك العديد من الاستخبارات مثل: اختبار ألبرت و فيرنون، والذي يهدف إلى قياس القيم الدينية والسياسية، وهناك مقياس القيم الفارقة، والقيم الشخصية، وقيم العمل.

(٥) اختبارات المواقف: وهي أكثر الطرق ملائمة لقياس القيم لدى المتعلمين في مراحلهم التعليمية المبكرة، وهي أداة يتم من خلالها وضع المتعلم في بعض المواقف الحياتية بغرض التعرف على حقيقة سلوكه وما يؤمن به من قيم .

## نشاط (٦):

ذات يوم عندما كنت في المدرسة قام مدرس الدراسات الاجتماعية في إحدى الحصص باصطحابك وزملائك بالفصل إلى المكتبة وتوزيع بعض القصص التاريخية عليكم لقراءتها ثم دق جرس الفسحة، فماذا تفعل؟

- آخذ القصة معي لقراءتها في الفسحة.

- أضع القصة في مكانها بالمكتبة.

- أعطى القصة لزميلي وأجرى.

- أضع القصة في أى مكان بالمكتبة.

أجب عن الموقف السابق، ثم حدد القيمة التي يتضمنها ذلك الموقف، ووضح كيف يمكنك من خلال تخصصك تنمية تلك القيمة لدى التلاميذ.

## نشاط (٧):

حدد بعض القيم، ثم صنف مجموعة من المواقف التي يمكنك من خلالها التأكد من مدى توافر تلك القيم في سلوك تلاميذك.

## تصنيف القيم: Values Classification

هذا التصنيف لأنواع القيم لا يعنى بالضرورة أنها منفصلة عن بعضها، أو أن كل نوع قائم بذاته، وإنما التصنيف يسهل المعالجة العلمية، مع التسليم بتداخل هذه القيم وترابطها معاً (محمد مرسى، ١٩٩٣، ص ص ٦٤، ٦٥)، فما هو اجتماعي قد ينطوى على ما هو أخلاقي أو ديني أو جمالي، وما هو اقتصادي قد ينطوى على ما هو سياسي أو ديني، وما هو نظري أو عملي، قد تكون له أبعاد سياسية أو اقتصادية أو

اجتماعية. ومن هنا كان من المستحيل الفصل بين هذه الأنواع من القيم، خاصة وأنها في مجموعها، تشكل قيمنا الاجتماعية الأصلية بمعناها الواسع.

ويرى علماء النفس ضرورة أحداث نوع من التوازن بين القيم لدى الفرد، فلا يركز على قيم دون أخرى، لأن ذلك فيه ضرر للفرد والمجتمع، فالتركيز على القيم السياسية قد يجعل الحياة مليئة بالمشاحنات، والصراعات، والتركيز على القيم الدينية، يجعل المجتمع متمزناً جامداً، والتركيز على القيم الاقتصادية، يجعل المجتمع جشعاً ومحباً للمال، لذا لا بد أن يأخذ كل فرد من كل مجال قيمي ما يتفق معه، ومع حياته ومتطلباته، ويأخذ كما يقول المثل " من كل بستاناً زهرة " (نبيل حافظ وآخرون، ١٩٩٧، ص ٢٢٠).

وقد تعددت، واختلفت وجهات النظر حول تصنيف القيم، تبعاً لاختلاف المبادئ. والأطر الفلسفية، والفكرية الكامنة وراء كل تصنيف، وعموماً فإن تصنيف (فوزية دياب، ١٩٦٦، ص ٣٥): يتسم بالعموم والشمول، حيث قسمت القيم وفقاً لأبعاد معينة، وداخل كل بعد تتفرع القيم، وفيما يلي عرض لأهم أنواع القيم:

#### ١- بعد المحتوى: Dimension of content

- القيم النظرية: Theoretical Values: وتعبر عن اهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقيقة، ومعرفة العالم المحيط به، والقوانين الحاكمة له. ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالنظرة الموضوعية النقدية والمعرفية والتنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء.

- القيم الاقتصادية: Economical Values: ويعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى ما يحقق له المنفعة، والثروة، وسلاحه في ذلك الإنتاج والتسويق والاستثمار، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالنظرة العملية، ويكونون عادة من رجال المال والأعمال.

- القيم الجمالية: Aesthetic Values ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل ومنسق في الشكل وغيره. ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار والإبداع وتذوق الجمال، ويكونون عادة من الفنانين.
- القيم الاجتماعية: Social Values: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس والميل لمساعدتهم، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف وخدمة الغير.
- القيم السياسية: Political Values: ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط، والعمل السياسى، وحل مشاكل الجماهير، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالقيادة والقدرة على التوجيه.
- القيم الدينية: Religious Values: ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهرى وأصل الكون، ويتميز الأفراد الذين تسود عندهم هذه القيمة بالتدين.

## ٢- بعد المقصد: Dimension of intent

- قيم وسائلية: Instrumental Values: وهى تعد بمثابة وسائل لغايات أبعد، مثل: الإخلاص فى العمل للحصول على ترقية أو أجر.
- قيم غائية: Terminal Values: وهى التى تعتبر غاية فى حد ذاتها مثل: حب البقاء.

## ٢- بعد الشدة: Dimension of Intensity

- قيم ملزمة: Categorical Values: وهى قيم مقدسة تلزم الثقافة أفرادها بها، ويراعى المجتمع تنفيذها بقوة وحزم، عن طريق العرف والرأى والقانون.
- قيم تفضيلية: Preferential Values: وهى قيم يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها دون إلزام أو فرض عقاب لعدم الالتزام بها، مثل: قيمة إكرام الضيف.

- قيم مثالية (طوبائية) Utopian or Hypothetical Values: وهى القيم أو المعايير التى يضعها الفرد نصب عينيه، ويحاول الوصول إليها أو الإقتداء بها فى سلوكه، ورغم ذلك قد لا يستطيع الوصول إليها أو تمثلها فى سلوكه، نظراً للظروف المحيطة، والتى قد لا تعينه على ذلك، مثل مطالبة الفرد بالقناعة، وهو يعانى من الفقر فى مجتمع ثرى.

#### ٤ - بعد العمومية: Dimension of Generality

- قيم عامة: General Values: يعم شيوعها وانتشارها فى المجتمع كله بصرف النظر عن ريفه أو حضره أو طبقاته أو فئاته المختلفة، مثل: الاعتقاد بأهمية الدين والزواج والعفة.
- قيم خاصة: Specific Values: وهى قيم متعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة أو بطبقة أو جماعة خاصة أو دور اجتماعى خاص، مثل: القيم المتعلقة بالزواج والأعياد والعمل.

#### ٥ - بعد الوضوح: Dimension of Explicitness

- قيم ظاهرة (صریحة) Explicit Values: أى التى يصرح بها ويعبر عنها بالكلام.
- قيم ضمنية: Implicit Values أى التى يستدل عليها من ملاحظة سلوك الفرد.

#### ٦ - بعد الدوام: Dimension of Permanency

- قيم دائمة نسبياً: Permanent Values: وهى التى تبقى زمناً طويلاً وتنتقل من جيل إلى جيل، مثل: القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.
- قيم عابرة: Transient Values: أى وقتية وعارضة وقصيرة الدوام، وسريعة الزوال، مثل: القيم المرتبطة بالموضة، وما يطرأ على المجتمع من تطورات وبدع متصلة بالأشياء المادية كالمال والموضة.

جدول (١) نماذج لبعض القيم ومدلولاتها اللفظي

| القيمة       | المدلول اللفظي  |
|--------------|---|
| ١- النظام    | مراعاة الترتيب والاتساق في كل الأمور، فيقال نظم الأمر أى رتبته، ونظم الأشياء أى رتبها وضم بعضها إلى بعض، ويقال نظام الأمر قوامه وعماده.   |
| ٢- حسن الخلق | الخلق هو السمات المميزة لفرد ما، والتي تحدد سلوكه في المواقف المختلفة، ولقد أوصانا الله عز وجل ورسوله بأن نحسن من أخلاقنا فقال جل شأنه واصفا الرسول ﷺ " وأنت لعلى خلق عظيم "، كما قالت السيدة عائشة تصف الرسول ﷺ " كان خلقه القرآن "، ويقال أن فلان حسن الخلق إذا تحلى سلوكه بالخير وإذا تمشى مع ما تنادى به أدياننا الخيفة، وما هو مقبول اجتماعياً، وهنا يقال فلان خلقه الصدق أى أن الصدق أصبح سمة مميزة لسلوكه، ويقول الرسول ﷺ " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً " ويقول " إن البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس ". |
| ٣- العلم     | العلم إدراك الشيء على حقيقته (على ما هو عليه)، ويقال علم فلان الشيء علماً - أى عرفه - جعله يتعلمه ويتقنه، العلم أى كثير العلم، والجمع علماء. وهناك فرق بين العلم والمعرفة: فالعلم هو إدراك للمركب، أما المعرفة فهى إدراك للبيسط. فنقول عرفت الله ولا نقول علمته، العلم يطلق على ما يدرك لذاته، أما المعرفة فتطلق على ما يدرك بآثاره، والعلم يتعلق بالمعقولات والمعانى الكلية، أما المعرفة فتتعلق بالمحسوسات والمعانى الجزئية. ويقول عز وجل ﴿ عَلَّمَ  |

| المدلول اللفظي  | القيمة     |
|---|------------|
| <p>الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿ العلق / ٥، ويقول ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿ يوسف / ٧٦.</p> <p>فحث الله عز وجل ورسوله على ضرورة طلب العلم والإستزادة، حيث رفع من مكانة العلماء ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴿ المجادلة / ١١، ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿ طه / ١١٤، ورغم ذلك مهما تعلم الإنسان فإن علمه قليل بالنسبة لعلم الله عز وجل. ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ الإسراء / ٨٥.</p>   |            |
| <p>كل نشاط يبذله الكائن الواعي جسمياً أو عقلياً ويهدف إلى غاية، حيث يبذل كل ما في وسعه حتى يصل إلى غايته. والجهد هو الجهد، الوسع، الطاقة، المشقة. قال تعالى "وأقسموا بالله جهد إيمانهم"، والجهد أنواع:</p> <p>- الجهاد قد يكون جهاد ضد الكفار وأعداء الإسلام (قتال غير الذميين) لإعلاء كلمة الله عز وجل. ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴿ البقرة / ١٩٤. وقد يكون للدعوة إلى الحق والخير ومطاردة الباطل ومقاومة الشر دون خوف لومه لائم.</p> <p>- وقد يكون الجهاد جهاد للنفس لإجبارها على التحلى بالأخلاق الحسنة والتخلي عن الرذائل، يقول الرسول ﷺ "المجاهد من جاهد نفسه" رواه مسلم.</p> | ٤- الجهاد  |
| <p>التفكير هو إعمال العقل في أمراً ما وترتيب معطياته للوصول الى مجهول (حل مشكلة ما). ويقال فكر بالأمر فهو مفكر: أخطره بباله، ويقال لي في الأمر فكر: نظره ورؤية،</p>   | ٥- التفكير |

| القيمة     | المدلول اللفظي  |
|------------|---|
|            | والجمع أفكار ، والفكرة: الصورة الذهنية لأمر ما. والجمع فكر، والفكير: كثير التفكير، ويقال فلان أحسن التفكير - اصاب التفكير: أى نظم ما لديه من معلومات حول أمر ما، وأداره بعقله حتى يتمكن من الوصول الى النهاية أو الهدف المرجو.  |
| ٦- العطاء  | العطاء يقابل الأخذ، ويعنى السعى الدائم إلى تقديم الخير والعون والمساعدة للآخرين دون انتظار المقابل، والمعنى العام هو أن يقوم شخص ما بتحويل ملكيته لشيء ما إلى شخص آخر بإرادته دون طلب المقابل. " والعطاء هو ما يعطى والجمع أعطية - أعطيات - وأعطيات الملوك: هباتهم، وأعطيات الجند: أرزاقهم وما يترتب لهم من مال، والعطية: العطاء والجمع عطايا. والرجل المعطاء: كثير العطاء، ويقال أعطى فلاناً الشيء: أى ناوله إياه، ويقال تعاطى القوم: تغالبوا فى التعاطى، واستعطى أى سأل العطاء. |
| ٧- التقدير | يقال قدر فلان: عظمه (زاد فى تعظيمه). وفى التنزيل العزيز " وما قدروا الله حق قدره ". ويقال قدر الشيء أى بين مقداره، وقدر الأمر أى دبره وفكر فى تسويته. والقادر من أسماء الله الحسنى التى لا يوصف بها غيره. ويأتى التقدير هنا كرد فعل لما قام به الآخرين من أعمال عظيمة، ويأتى التقدير تعبيراً عن جهودهم العظيمة وأفضاهم علينا، والاعتراف بفضل الآخرين علينا وبجميلهم.  |
| ٨- الرحمة  | الرحمة أى العطف والحنان والشفقة واللين والرافة. والرحمة أنواع:  |

| القيمة     | الدلول اللفظي   |
|------------|---|
|            | <p>- رحمة الله بعباده، فمن أساء الله الحسنى: الرحمن والرحيم والغفور والعفو والرؤوف واللطيف، قال تعالى ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الزمر ٥٣/.</p> <p>- رحمة الإنسان بأخيه الإنسان: قال الرسول ﷺ " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا أشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".</p> <p>- رحمة الإنسان بوالديه: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الإسراء ٢٣/ ٢٤.</p> <p>- الرحمة بالأطفال: " من لا يرحم لا يرحم".</p> <p>- الرحمة بالحيوان: " عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار " مسلم ٤/ ١٧٦٠.</p> |
| ٩- النظافة | <p>أى النقاء من الدنس، والجمع نظفاء، ويقال نظف قلبه أى صانه عما يدنسه من الشبهات والمحرمات، ويقال فلان يتنظف أى يترفع عما يشين ويتنزه، ويقال نظيف السراويل أى عفيف وهو نظيف الأخلاق.</p>  |
| ١٠- العمل  | <p>هو مجهود أو نشاط يبذله الفرد من أجل تحصيل منفعة أو إنجاز هدف معين. مثل: السعى فى طلب الرزق، وعدم التواكل، والسعى الى زيادة الانتاج وعمارة الارض. ويقال عمل عملاً: فعل فعلاً عن قصد، مارس مهنة أو صنعة، والعمل: المهنة والفعل والجمع أعمال. وقد حثنا الله عز وجل ورسوله ﷺ على العمل لدرجة الربط. بين الأيمان والعمل،</p>  |

| القيمة           | المدلول اللفظي   |
|------------------|--|
|                  | <p>فيقول الرسول ﷺ " ليس الايمان بالتمنى ولا بالتحلى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل "، كما قال عز وجل ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ الكهف / ٣٠، وقال ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ التوبة / ١٠٥.</p>   |
| <p>١١- الصبر</p> | <p>الصبر هو التحمل، وإلزام النفس على أداء الخير واجتناب الشر (المعصية)، وتقبل البلاء برضا، والتسليم بأمر الله عز وجل، وقال تعالى " واصبر وما صبرك إلا بالله " النحل / ١٢٧، وقال " يأبى الذين آمنوا إستعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين " البقرة / ١٥٣، والصبر أنواع:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- صبر على بلاء الدنيا إذا ابتلاه الله فى رزقه، وعمله، وماله.</li> <li>- صبر على الظلم والظالمين.</li> <li>- صبر على الغضب، فيكون لين الجانب، ولا يرد الاهانة بالاهانة.</li> <li>- صبر على أذى الآخرين.</li> <li>- الصبر على طاعة الله، لأن فرائض الله قد يكون بها بعض المشقة، لأن فيها إلزام للنفس مثل الصبر على أداء الصلاة للكسلان، والصبر على الصيام للجائع، والصبر على دفع الزكاة للبخيل، والصبر على مشقة السفر للحجاج.</li> <li>ومن الناحية اللغوية يقال صبر صبرا: أى تجلد واحتمل الألم ولم يجزع وانتظر فى هدوء وإطمئنان، ويقال تصبر: أى حمل</li> </ul> |

| القيمة      | المدلول اللفظي  |
|-------------|---|
|             | نفسه على الصبر، وصبره: أى دعاه إلى الصبر، والصبار: الشديد الصبر، والصبور من أسماء الله الحسنى فهو يصبر على معصية عباده، ويؤجل الانتقام منهم لعلهم يهتدون.   |
| ١٢- الولاء  | أى النصرة، والمحبة، والقربة. فالولاء: يعنى الاعتزاز بالأمر أو بالشئ، ولا تقف عند هذا الحد بل ومناصرته، والدفاع عنه كحب الوطن ومناصرته والدفاع عنه. والولى هو النصير، والمحب، والحليف، والصديق، ويقال المؤمن ولى الله، والجمع أولياء، والولى هو كل من ولى أمراً وقام به، ويقال القوم عليه ولاية: أى يد واحدة يجتمعون فى الخير والشر.                                     |
| ١٣- الطاعة  | الالتزام بأداء كل ما يكلفنا به الله ورسوله، وتنفيذ الواجبات التى يكلفنا بها الآخريين من ذوى الرأى والسلطة والمسئولية، خاصة إذا أتفق ذلك مع شريعة الله عز وجل، ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ النساء / ٥٩، والطاعة أى الإنقياد والخضوع والموافقة، ويقال الطيع الطائع الطوع أى طوع يدك أو أراذك. |
| ١٤- الأمانة | الأمانة = الوفاء = الوديعة. ويقال ائتمن فلان على الشئ أى جعله أميناً عليه، والأمانة: أن يشعر الفرد بأنه مسئول عن كل ما يوكل إليه من أعمال، وأن يبذل قصارى جهده لأداء هذا العمل على النحو الذى يرضاه الله عز وجل. ويقول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ النساء / ٥٨، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحث على |

| المدلول اللفظي   | القيمة |
|--|--------|
| <p>الأمانة " لا إيمان لمن لا أمانة له " كنز العمال ٦٣ / ٣ ، والأمانة أنواع:</p> <p>- فقد تكون أمانة الكلمة (المشورة) أى تقديم النصيحة الحقة الخالصة، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم " المستشار مؤتمن " الترمذى ٥٢١ / ٥ .</p> <p>- أمانة الوديعة: أى الحفاظ على ما أستمته عليه غيره من أموال، وعقار وخلافه، ويقول فى ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم " من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد اتلافها أتلفه الله " البخارى ٥٣ / ٥ .</p> <p>- أمانة المناصب: أى لا نولى شخص منصب إلا اذا كان اهلاً له وجدير به، وفى ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من استعمل رجلاً من عصابته وفيهم من هو ارضى الله منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين " الحاكم / الجامع الصغير ٣ / ٣٠٢</p> <p>- أمانة العمل: أى أداء العمل على أحسن وجه والوفاء بمتطلباته وإتقانه، وعدم استغلال الوظيفة استغلال سئ. يقول الرسول ﷺ " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " رواه البخارى ومسلم.</p> <p>- أمانه السر: أى حفظ السر وعدم البوح به، إلا لمن له الحق فى ذلك. قال الرسول صلى الله عليه وسلم " من ستر مسلماً ستره الله فى الدنيا الآخرة " رواه الترمذى.</p> |        |

| المدلول اللفظي  | القيمة            |
|---|-------------------|
| <p>ورد لفظ التعاون في كتب القرآن والسنة، حيث دعا الله عز وجل إلى التعاون في كتابه العزيز، كما حث الرسول صلى الله عليه وسلم على التعاون. فقال عز وجل ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾ المائدة / ٢، وقال ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ الحجرات / ١٠، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما أحب لنفسه "، والتعاون أى العمل المشترك لتحقيق غرض موحد، ويتوفر بها عنصر وجداني فيحدث ذلك بدافع من أفراد العمل إلى مساعدة بعضهم البعض، وتقديم العون وليس بالاجبار، ويتم خلال هذا التعاون تقسيم العمل إلى مهام متشابهة موحدة أو أعمال متباينة تكمل بعضها البعض. ومن الناحية اللغوية ورد مصطلح التعاون في كثير من المعاجم العربية فيقال تعاون القوم: أى ساعد بعضهم البعض، ورجل معوان: أى كثير المعونة للناس، والجمع أعوان، وفي الدعاء " ربى أعنى ولا تعن على ".</p> | <p>١٥-التعاون</p> |
| <p>أصلح الشيء أى أزال عنه الفساد وجعله نافع ومناسب، وأصلح فى عمله أو أمره، أى أتى بما هو صالح ونافع، وأصلح بينهما أو ذات بينهما أو ما بينهما، أى أزال ما بينهما من عداوة وشقاق، ويقول عز وجل " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما "، وقال " أنقوا الله وأصلحوا ذات بينكم "، ويقال " صالحه على الشيء أى سلك معه مسلك المسالمة، ويقال اصطلح القوم، أى زال ما بينهم من خلاف، والصلاح أى الاستقامة والسلامة من العيب.</p>   | <p>١٦-الإصلاح</p> |
| <p>شجع شجاعة: أى قوى قلبه واشتد على الناس فهو شجيع،</p>   | <p>١٧-الشجاعة</p> |

| المدلول اللفظي  | القيمة             |
|---|--------------------|
| والجمع شجائع، وشاجعه أى باراه فى الشجاعة، وتشجع أى تقوى وأقدم وتكلف الشجاعة، والشجاع أى الجريء والمقدام، والجمع شجعان، والشجاعة هى اتسام الفرد بالجرأة فى مواجهة المخاطر التى يقابلها، وقول الحق دون خوف، والوقوف أمام الظالمين.  |                    |
| يقال أعطى فلان الحرية، أى حرره وأعتقه وحرر رقبته، وقال تعالى " رب أنى نذرت لك ما فى بطنى محرراً " والحرية: أى الخلو من الشوائب أو الرق، ويقال تحررت البلد أى خلصت من الاستعمار أو من الاحتلال أو الغزو، وتحرر القوم أى خلصوا من الرق والاستعباد، ومنح القوم حرية أى منحهم فرصة ممارسة شعائرهم الدينية وأمور حياتهم دون خوف أو رهبة، وعدم الأعتداء على حقوق الآخرين، ومنح الفرد حرية، أى أتاح له فرصة التعبير عن رأيه دون خوف أو تعنت أو رهبة. | ١٨- الحرية         |
| أى معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، والحكمة أى العلم والتفقه، ويقال فى التنزيل العزيز " ولقد آتينا لقمان الحكمة "، والحكيم من أسماء الله الحسنى أى ذو الحكمة، ويقال أحكمت التجارب فلان أى جعلته حكيماً، أحكم الشئ والأمر أى أتقنه. والحكمة: حكمة التشريع أى الكلام الذى يقل لفظه ويجل معناه، واستحكم فلان، أى صار حكيماً وتناهى عما يضره. ويقال "الحكمة ضالة المؤمن".   | ١٩- الحكمة         |
| المسئولية تعنى إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج أعماله، أى إلتزام الفرد والقدره على الوفاء بهذه الإلتزامات، وتحمل الشخص نتيجة أعماله،  | ٢٠- تحمل المسئولية |

| المدلول اللفظي   | القيمة    |
|--|-----------|
| <p>وإختياراته، وقراراته أمام الله، وضميره، ومجتمعه وصدق الرسول ﷺ " حين قال " كلكم راعى وكلكم مسئول عن رعيته " رواه البخارى، والمسئولية قد تكون خلقية أو إجتماعية:</p> <p>- وخلقية: أى أن الفرد مسئول عن نفسه (حواسه، وجسمه، وأفعاله، وقراراته)، قال تعالى " إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئول " الإسراء / ٣٦.</p> <p>- أما المسئولية الاجتماعية: فتعنى تحمل الفرد مسئولية جماعته، فهو يعكس قيم الجماعة ومعاييرها فكراً وسلوكاً، ومسئوليته هنا تنبع من إتباع أوامره وإصلاح أى عوج يظهر فى الجماعة. والشخص المسئول ينبغى أن يكون أهلاً لتحمل المسئولية (عاقلاً، راشد)، ويقول جل شأنه " لا يكلف الله نفساً إلا وسعها".</p> |           |
| <p>آمن فلان: أى جعله يأمن، وآمن فلان أى أطمئن ولم يخف فهو آمن، ويقال لك الأمان أى آمنتك، وآمن البلد أى أطمئن فيه أهله، وآمن الشر أى سلم، وآمن فلان أى وثق به وأطمئن إليه، وقال تعالى " وما أنت بمؤمن لنا "، ويقال أستأمن إليه أى أستجاره وطلب حمايته، والأمن هو الشعور بالطمأنينة وعدم الخوف، وهو حالة داخلية لدى الفرد يشعر بها عند إنعدام التهديدات الخارجية لكيانه أو لحياته أو لأى جانب آخر.</p>   | ٢١- الأمن |

| القيمة       | الدلول اللفظي   |
|--------------|---|
| ٢٢- الوحدة   | وَحَدَّ اللهُ عِزَّ وَجَلِّ أَيَّ أَقْرَبَ وَأَمَّنْ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ، وَوَحْدَ الشَّيْءِ: أَيُّ جَعَلَهُ وَاحِدًا، وَاتَّحَدَتِ الْأَشْيَاءُ أَيُّ صَارَتْ شَيْئًا وَاحِدًا، وَتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ أَيُّ تَفَرَّدَ بِهِ، وَتَوَحَّدَ اللهُ عِزَّ وَجَلِّ فَلَانَ بِعِصْمَتِهِ أَيُّ عَصَمَهُ وَلَمْ يَكُلْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ، وَاتَّحَدَ الْأَفْرَادُ أَيُّ صَارُوا وَكَأَنَّهُمْ شَيْئًا وَاحِدًا وَيَدٌ وَاحِدَةٌ تَقْهَرُ أَيُّ مَعْتَدِي وَتَبْنِي لِلْمُسْتَقْبَلِ. |
| ٢٣- المساواة | تعني إتاحة الدولة لجميع أفرادها فرص متعادلة يشتركون فيها على السواء دون تمييز أو تفرقة بسبب دين أو جنس أو ثقافة أو قدرة، ويكون هذا التعادل في الحقوق والواجبات وفي الدخل، وفي كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية " لا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى " ومن الناحية اللغوية المساواة تعني التعادل والتماثل، فيقال ساوي هذا بذاك أي رفعه حتى بلغ قدره ومبلغه، وساوي فلان قرينه في العلم وغيره أي لحق به، وإستوى الشيئان أي تساويا.  |
| ٢٤- الكفاح   | يقال كافح فلان فلان أي لقيه مواجهة - قاومه بقوة - وكافح القوم أعدائهم أي استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره، وتكافح المقاتلون أي تضاربوا وجهاً لوجه، وكافح الأمور أي باشرها بنفسه، والكفاح أي الكفء والنظير، والكفاح يعني السعي الدائم والمستمر لتحقيق النصر ولرفع كلمة الحق لمواجهة الأعداء دون خوف، كما يعني شق الطريق وسط حياة عامرة بالمصاعب.  |

## نشاط (٨):

حدد خمس قيم مما درستها، ثم أشرح المدلول اللفظي لكل منها:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

نموذج لخطة درس يهدف إلى تنمية القيم لدى المتعلم:

اسم الدرس:

شخصية لها تاريخ مجيد في مصر

القيم المتضمنة:

الوحدة، والشجاعة، والعلم، والتقدير، والجهاد

أهداف الدرس:

١. يصف جهود مينا لتحقيق أول وحدة في تاريخ مصر.
٢. يستنتج معنى مقولة طه حسين " العلم كالماء والهواء " .
٣. يعدد جهود أحمدس في طرد الهكسوس عن أرض مصر.
٤. يحدد واجبه للمحافظة على جهود السالفين وتحليل ذكراهم.
٥. يعترف بالانجازات التي بذلها السابقون لبناء مستقبل أفضل لبلادهم.
٦. يحدد على خريطة مصر مسقط رأس الشخصيات التي يدرسها .
٧. يبدي رأية في بعض المواقف القيمة المعروضة عليه أثناء الدرس.
٨. يكتب تقريرا عن أهم القيم ونماذج السلوك التي تعلمها من الدرس.

٩. يقدر دور صلاح الدين الأيوبي في استرداد بيت المقدس من أيدي الصليبيين.
١٠. يفسر أسباب صنع المصريين تمثالا للزعيم مصطفى كامل ووضعه بأحد ميادين القاهرة.
١١. يقدر أهمية الدور الذي لعبه كل من عبد الناصر ومبارك لتحرير أرض مصر من يد المعتدين.
١٢. يقدر قيمة كل من الوحدة، والشجاعة، والعلم، والتقدير، والجهاد في تيسير الحياة ونهضة الأمة.

#### الأفكار الرئيسية:

١. طه حسين والاهتمام بالتعليم.
٢. أحس والدفاع عن أرض مصر.
٣. الملك مينا وتحقيق أول وحدة في تاريخ مصر.
٤. مصطفى كامل ومحمد فريد والكفاح ضد الانجليز.
٥. عبد الناصر ومبارك وتحرير أرض مصر من أيدي المعتدين.
٦. الناصر صلاح الدين الأيوبي واسترداد بيت المقدس من أيدي الصليبيين.

#### الوسائل التعليمية:

- ١- لوحة وبرية لعرض صور للشخصيات المتضمنة بالدرس.
- ٢- خريطة سياسية لمصر لتوضيح مسقط رأس الشخصيات بالدرس.
- ٣- تسجيل صوتي لتقريراً إذاعياً يوضح آخر تطورات الوضع في فلسطين.

#### الأنشطة التعليمية:

- (١) يكلف المعلم التلاميذ بمتابعة النشرات الاخبارية، وإعداد تقريراً حول آخر تطورات الوضع في فلسطين.
- (٢) يكلف المعلم التلاميذ بالتوجه إلى مكتبة المدرسة، وحصر الكتب التي تناولت الشخصيات المتضمنة بالدرس، وكتابة ملخص لها.
- (٣) يقوم المعلم بإعداد لعبة " من أكون "، والتي تناقش معلومات عن الشخصيات المتضمنة بالدرس.

## خطوات السير في الدرس:

| دور المتعلم   | دور المعلم  |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقوم التلاميذ بفحص الصور.</li> <li>• يذكر التلاميذ أسماء الشخصيات، وهي طه حسين، وعبد الناصر، وحسنى مبارك، ومينا، والناصر صلاح الدين الأيوبي . . . .</li> <li>• يستخلص التلاميذ الاجابات من الكتاب، ويعرضونها على المعلم .</li> <li>• يقوم التلاميذ بفحص الخريطة، وتحديد مسقط رأس كل شخصية من شخصيات الدرس عليها .</li> <li>• يناقش التلاميذ العلاقة بين سمات شخصيات الدرس وموطن نشأتهم.</li> <li>• يعرض كل تلميذ رأيه.</li> <li>• يحدد التلاميذ ماهية العلم بأنه سعى الفرد الى تحصيل المعرفة من مصادرها المختلفة.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يبدأ المعلم الدرس بعرض مجموعة من الصور على التلاميذ عن الشخصيات المتضمنة بالدرس من خلال لوحة ووبرية.</li> <li>• يطلب المعلم من التلاميذ تحديد اسم صاحب كل صورة.</li> <li>• يطرح المعلم على التلاميذ سؤالاً: ما الدور الذى لعبته تلك الشخصيات فى تاريخ مصر، مع توجيههم إلى اشتقاق اجاباتهم من الكتاب المدرسى</li> <li>• يناقش المعلم التلاميذ فى اجاباتهم، ثم يعرض عليهم خريطة سياسية لمصر، ويسألهم عن مسقط رأس كل شخصية من شخصيات الدرس .</li> <li>• يسأل المعلم: ما تأثير البيئة على تكوين معالم شخصية الفرد؟</li> <li>• يسأل المعلم، يقول طه حسين أن " العلم كالماء والهواء " علام يدل ذلك!</li> <li>• ما المقصود بالعلم؟</li> </ul> |

- يسأل المعلم، تزعم مصطفى كامل
- حركة الخطابة ضد الانجليز ولم يخشى غدرهم، علام يدل ذلك!
- ما المقصود بالشجاعة؟
- يسأل المعلم، قاوم عبد الناصر والسادات ومبارك الاحتلال الاجنبى لمصر، علام يدل ذلك!
- ما المقصود بالجهاد؟
- يسأل المعلم، وحد مينا بين شطرى مصر الشمالى والجنوبى، علام يدل ذلك!
- ما المقصود بالوحدة؟
- يسأل المعلم، صنع المصريون تمثالا للزعيم مصطفى كامل ووضعوه بأحد ميادين القاهرة، علام يدل ذلك!
- ما المقصود بالتقدير؟
- يعرض المعلم على التلاميذ المواقف التالية، ويطلب منهم ابداء الرأى حيالها:
- طلب معلم الفصل من زميلك
- يناقش المعلم التلاميذ فى آرائهم
- القاء كلمة فى الاذاعة المدرسية، لكنه رفض خوفا من مواجهة زملائه، فماذا تفعل لو كنت مكانه؟
- يعرض كل تلميذ رأيه.
- يحدد التلاميذ ماهية الشجاعة بأنها: ان يكون الفرد جريئا ومقداما عند مواجهته للمشاكل والمخاطر دفاعا عن الحق، والوقوف ضد الظلم دون خوف.
- يعرض كل تلميذ رأيه.
- يحدد التلاميذ ماهية الجهاد بأنه: سعى الفرد الى مقاومة الشر والظلم وتحقيق الخير.
- يعرض كل تلميذ رأيه.
- يحدد التلاميذ ماهية الوحدة بأنها: تجمع الفرد مع الآخرين والاتحاد معهم لتكوين يد واحدة تقهر الأعداء.
- يعرض كل تلميذ رأيه.
- يحدد التلاميذ ماهية التقدير بأنه: الاعتراف بفضل الآخرين ومحاولة رد الجميل اليهم.
- يقوم كل تلميذ بعرض رأيه.
- يقوم أربعة تلاميذ بتسجيل الآراء على السبورة.

- قال تعالى ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ،  
علام تدل تلك الآية.

- قال تعالى ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ ﴾ [آل عمران: ١٠٣] ،  
علام تدل تلك الآية.

#### التقويم:

- انسب لكل شخصية مما يلي حدثا مهما:

١. طه حسين: .....
٢. جمال عبد الناصر: .....
٣. محمد انور السادات: .....
٤. صلاح الدين الأيوبي: .....

- حدد مدى صحة أو خطأ العبارات التالية:

١. الشخصيات المهمة تنسى بمرور الزمن ( )
٢. حقق أحمدس أول وحدة في تاريخ مصر ( )
٣. ولد الزعيم مصطفى كامل بمحافظة الفيوم ( )

خطط لدرس، مبينا كيف يمكنك تنمية القيم المتضمنة به لدى تلاميذك:

عنوان الدرس:

القيم المتضمنة:

أهداف الدرس:

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

الأفكار الرئيسة:

- ١

- ٢

- ٣

الوسائل التعليمية:

- ١

- ٢

- ٣

الأنشطة التعليمية:

- ١

- ٢

- ٣

## خطوات السير في الدرس:

- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 
- 

## التقويم:

- ..... - ١
- ..... - ٢

## المراجع العربية:

١. إبراهيم عصمت مطاوع. أصول التربية. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥.
٢. إبراهيم مذكور. المعجم الموجز. جمهورية مصر العربية. مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠.
٣. أحمد المهدي عبد الحليم وآخرون. أبحاث مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الاسلامية والفلسفة الحديثة: ٢٩-٣١ يوليو ١٩٩٠. القاهرة: المعهد العالى للفكر الاسلامى بالتعاون مع الجمعية العربية للتربية الاسلامية، ١٩٩٤.
٤. أحمد حسين اللقانى وأمير إبراهيم القرشى. المناهج والمدخل الدرامى. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١.
٥. أحمد حسين اللقانى وضياء زاهر. القيم في العملية التربوية. سلسلة معالم تربوية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٤.
٦. أحمد حسين اللقانى وعلى أحمد الجمل. القيم ومناهج التاريخ الاسلامى. دراسة تربوية. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٦.
٧. أحمد حسين اللقانى وفارعة حسن محمد. مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١.
٨. إمام مختار حميدة. أسس بناء وتنظيمات المناهج (الواقع والمأمول). ط٣. ج ١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠.

٩. إمام مختار حميدة وصلاح الدين عرفة وحسن حسن القرش ومحمد رمضان شحات وأمير إبراهيم القرشى. تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. ج ٢. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠.
١٠. بدر سعيد على. " دور الوالدين في تربية القيم الاخلاقية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ". مجلة التربية. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. جامعة قطر. ع ٢٦ بعد المائة، السنة ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨.
١١. جوردون مارشال. موسوعة علم الاجتماع. ترجمة: محمد الجوهري. م ٢ المجلس الأعلى للثقافة: المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٠.
١٢. حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي. ط ٦. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠.
١٣. رفعت محمود بهجات. تدريس العلوم الطبيعية. رؤية معاصرة. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩.
١٤. صالح محمد على أبو جادوا. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
١٥. ضياء الدين زاهر. القيم والمستقبل. دعوة للتأمل. مستقبل التربية العربية. مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلوان. ع ٢، ابريل ١٩٩٥.
١٦. عبد الفتاح دويدار. علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩.
١٧. فوزية دياب. القيم والعادات الاجتماعية. مع بحث ميدانى لبعض العادات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة. القاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، ١٩٦٦.

١٨. محمد شفيق. السلوك الانساني. مدخل في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: الشركة المتحدة للطباعة والنشر، ١٩٩٥.
١٩. محمد منير مرسى. فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٣.
٢٠. محمود فتحى عكاشة ومحمد شفيق ذكى. مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. القاهرة: بل برنت للطباعة والنشر، ١٩٩٧.
٢١. منصور أحمد عبد المنعم. تدريس الجغرافيا. وبداية عصر جديد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٩.
٢٢. نبيل عبد الفتاح حافظ وعبد الرحمن سيد سليمان وسميرة إبراهيم شند. مقدمة في علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٧.
٢٣. نوال حامد أحمد ياسين. طرق تدريس رياض الاطفال من اللعب إلى التعلم. سلسلة البحوث التربوية والنفسية. وزارة التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى: معهد البحوث العلمية ومركز البحوث التربوية والنفسية، ٢٠٠٠.

#### English References:

1. Begley , Paul T. & Pauline E. Leonard. **the Values of Educational Administration**. London: Falmer Press , 1999.
2. Cangemi , Joann & Linda Aucoin.” Attitudes of Social Studies Teachers Toward the Teaching of Values “. U.S. Louisiana. 1991.